ومرة أخرى تنتهي «الجلاوة» بالزغاريد، وتعود العروس الى «الصمدة»، ويعود الجمهور الى الغناء والرقص والدربكة. ومن الأغاني الشائعة للرقص:

على أوف مشعل أوف مشعلاني — مع السلامة يا ربعي وخلاني
حبي رماني ببير ما اطلع منه — يا من يطلعني صدقه عنه
يلعن مشعل واللي بيسأل عنه — لأنه مشعل فضاح النسوان
حبي رماني ببير في البيارة — شمت في كل أهل الحارة
وشاع حبي ما بين جارة وجارة — وقالوا مشعل قتال النسوان

وبعد باقة من الأغاني والرقص تعود الهاهات تمهيداً لجلاوة العروس، فتقف العروس متهيئة بعد الفراغ من الهاهات للجلاوة:

آويها وعيونك السود شبه اللوز لو لوّز
وخدودك الحمر شبه الورد لو كوّز
نزل سلطان حسنك على السوق يتعوز
جبلك الحسن لا فضل ولا عوز

ويعقب الهاهات زغاريد وتبدأ «جلاوة» على نفس النسق بكلمات أخرى:

أول ما نبدأ نصلي على النبي
فطومة الزهر جلوها ع علي
لمن جلوها ع الشريف ابن هاشم
قال الشريف ردوا عليها لثامها
خايف عليها من عيون الحواسد
حاسد ولا تحسد ترى المطعم الله

ويتبعون الجلاوة بكلمات أخرى:

يللي خزامك وقع في طاسة الروبي
يللي بياضك بلالي من قفا التوبي
خوذ الأصايل وخلي الكدش ملهوفي
ما شفتها طالعة من دارها للدار
والمبخرة في ايدها حجي تطلب نار
كان القمر في السما شو وصلوا للدار
وصحت من نار قلبي آه يا ستار

وتنتهي الجلاوة مجدداً بالزغاريد، وتعود العروس الى «الصمدة»، وبعد عدة أغان ورقصات تعود النسوة للهاهات تمهيداً «لتخدير العروس» مع الشموع. فتصيح احداهن وتقف العروس تمهيداً للتحرك: